

ارتفاع صافي أرباح بن داود القابضة للعام المالي 2020م بنسبة 6.8% إلى
447.7 مليون ريال سعودي

جدة، المملكة العربية السعودية؛ 28 مارس 2021م - أعلنت شركة بن داود القابضة (المدرجة في السوق المالية السعودية "تداول" بالرقم 4161 "الشركة")، والتي تعد من أبرز مشغلي متاجر الهايبرماركت والسوبرماركت في مجال تجارة التجزئة للمواد الغذائية والكماليات في المملكة العربية السعودية، عن نتائجها المالية للربع الأخير وللعام المالي 2020م.

أبرز المؤشرات المالية:

% ارتفاع / (انخفاض)	العام المالي 2019م (مليون ريال سعودي)	العام المالي 2020م (مليون ريال سعودي)	
6.5%	4,843.8	5,156.5	الإيرادات
1.7%	1,644.5	1,671.9	الربح الإجمالي
(0.7)%	518.3	514.6	الربح التشغيلي
6.8%	419.1	447.7	صافي الأرباح
% ارتفاع / (انخفاض)	الربع الرابع 2019م (مليون ريال سعودي)	الربع الرابع 2020م (مليون ريال سعودي)	
(8.8)%	1,220.3	1,113.2	الإيرادات
(14.9)%	421.8	359.1	الربح الإجمالي
(57.1)%	147.6	63.3	الربح التشغيلي
(53.6)%	123.8	57.4	صافي الأرباح

- أقرّ مجلس الإدارة توزيع أرباح نقدية سنوية قدرها 2.8 ريال سعودي للسهم الواحد بإجمالي 318.6 مليون ريال سعودي.
- النقد والأرصدة البنكية للشركة 232.2 مليون ريال سعودي، ولا توجد أي مديونيات مصرفية.
- افتتاح 5 فروع جديدة للشركة التابعة "الدانوب" خلال العام المالي 2020م؛ وكما تقرر افتتاح أول فرع دولي للدانوب في مملكة البحرين أواخر العام 2021م/ مطلع العام 2022م.
- نمو المبيعات السنوية للدانوب بنسبة 17.5% على الرغم من التحديات التي واجهتها الشركة في العام المالي 2020م.

وبهذه المناسبة، صرح الأستاذ أحمد عبدالرزاق بن داود -الرئيس التنفيذي لشركة بن داود القابضة- قائلاً:

"حققنا بنهاية العام المالي 2020م مبيعات بقيمة 5.2 مليار ريال سعودي، بنمو مبيعات متاجر الدانوب بنسبة 17.5%، كما نما صافي أرباح الشركة بنسبة 6.8% إلى 447.7 مليون ريال سعودي. وتؤكد هذه النتائج المالية القوية على متانة ومرونة أعمالنا، خاصة وأننا واجهنا العديد من التحديات المرتبطة بجائحة كورونا والتي أثرت على أداء عملياتنا لا سيما خلال الربع الرابع من العام المالي 2020م؛ حيث حالت القيود المفروضة على الرحلات الجوية الدولية دون قدرتنا على خدمة مئات الآلاف من الحجاج والمعتمرين الذين كانوا يتوافدون سنوياً إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة خلال موسمي الحج والعمرة وشهر رمضان المبارك. وبينما كنا متفائلين مع نهاية الربع الثالث بعودة الأمور إلى طبيعتها تدريجياً، غير أن الموجة الثانية من الجائحة وما تلاها من قيود على النشاط السياحي أثرت سلباً على إيرادات متاجر أسواق بن داود التجارية تحت علامة "بن داود" في فروع الحرمين الشريفين مكة المكرمة والمدينة المنورة. ومن التبعات السلبية الأخرى التي واجهناها خلال العام الماضي أيضاً غياب الحملات الترويجية الموسمية مثل حملة العودة إلى المدارس بسبب إيقاف الحضور للمدارس جراء الجائحة، وقد تحولت توجهات الإنفاق الاستهلاكي نحو التجارة الإلكترونية والتوجه للعمل من المنزل، والقيود المفروضة على العروض الترويجية فيما يتعلق بتطبيق إجراءات السلامة والتباعد الاجتماعي، بالإضافة إلى زيادة ضريبة القيمة المضافة في يوليو الماضي. وتكبدت الشركة أيضاً تكاليف إضافية لتلبية الزيادة الكبيرة في المشتريات وتخزين المؤن أثناء فترة الإغلاق، وذلك لضمان سلامة عمل منافذ البيع والعمليات اللوجستية. ومع ذلك، واصلنا العمل بكفاءة عالية، وواجهنا التحديات بقوة، وحققنا زيادة في المبيعات وصافي الأرباح".

"أتاح لنا العام 2020م فرصة مهمة لتعزيز أعمالنا في سياق استراتيجيتنا طويلة الأجل؛ حيث افتتحنا 5 متاجر جديدة للدانوب، الأمر الذي يرفع العدد الإجمالي لمتاجر الشركة إلى 74 متجراً. كما شهدت منصتنا للتجارة الإلكترونية زيادة كبيرة في تحميل التطبيقات (ازداد تحميل تطبيق الدانوب أونلاين بأكثر من 65%). وقمنا بالإعلان عن أول متجر لنا خارج السعودية في مملكة البحرين، ونتوقع أن يتم افتتاحه في أواخر العام 2021م/ مطلع العام 2022م. وواصلنا كذلك رقمنة عمليات الشراء والعمليات اللوجستية وعمليات المساندة، ونجحنا بإدراج الشركة في السوق المالية السعودية 'تداول' في أكتوبر 2020. وأتطلع إلى مشاركة مؤشرات أدائنا خلال السنوات القادمة بينما نسعى لتحقيق هدفنا في أن نصبح الشركة الرائدة في تجارة تجزئة المواد الغذائية والكماليات في المملكة العربية السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي"

"تركزت أولويتنا الأساسية خلال عام 2020م في دعم عملائنا ومجتمعنا لمواجهة تحديات هذا العام العصيب، حيث تأثر الجميع بالتداعيات الاجتماعية والاقتصادية لجائحة كورونا. وقد بادرننا إلى تنفيذ إجراءات الصحة والسلامة الجديدة التي فرضتها الحكومة مع الاستمرار بخدمة عملائنا عبر متاجرنا والمنصات الإلكترونية. وأود بهذه المناسبة أن أعبر عن اعتزازي الكبير بجميع موظفي شركتنا على ما بذلوه من جهود كبيرة وما قدموه من مستوى خدمة متميز خلال الجائحة لمواصلة تلبية احتياجات المجتمع"

البيانات المالية: العام المالي 2020م

ارتفعت إيرادات العام المالي 2020م بنسبة 6.5% لتصل إلى 5,156.5 مليون ريال سعودي، بالمقارنة مع 4,843.8 مليون ريال سعودي في العام المالي 2019م. ويعزى هذا النمو في المبيعات إلى الأداء القوي لمتاجر

الدانوب التي ارتفعت مبيعاتها على أساس سنوي بنسبة 17.5% إلى 3,655.5 مليون ريال سعودي. وافتتحت الدانوب 5 متاجر جديدة في العام المالي 2020م، وشهدت طلباً متزايداً على منتجات الأغذية الفاخرة وارتفع متوسط حجم سلة المشتريات في متاجر الشركة بنسبة 10% على أساس سنوي. وساعد النمو القوي لمبيعات متاجر الدانوب في تعويض انخفاض مبيعات متاجر بن داود التي تراجعت من 1,733.4 مليون ريال سعودي للعام المالي 2019م إلى 1,501 مليون ريال سعودي للعام المالي 2020م. ويرجع هذا الانخفاض بشكل أساسي إلى قيود السفر المرتبطة بالجائحة والتي قيدت توافد الحجاج والمعتمرين خلال موسم الحج والعمرة ورمضان، وكذلك الإغلاق المؤقت للمتاجر في منطقتي مكة المكرمة والمدينة المنورة، بالإضافة إلى غياب العروض الترويجية مثل عروض العودة إلى المدارس ونهاية العام والمهرجانات الغذائية.

ارتفع الربح الإجمالي للشركة في العام المالي 2020م إلى 1,671.9 مليون ريال سعودي بالمقارنة مع 1,644.5 مليون ريال سعودي للعام المالي 2019م. ومع ذلك، انخفض هامش الربح الإجمالي بمقدار ما يقارب 160 نقطة أساس إلى 32.4% بالمقارنة مع 34% في العام 2019م. ويعزى هذا الانخفاض بشكل كبير إلى انخفاض الربحية لمتاجر الشركة في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة والمناطق المحيطة بهما مما يعكس تراجع وتيرة زيارة المتاجر وغياب المهرجانات والحملات الترويجية، وذلك بسبب ضمان امتثال جميع متاجر الشركة لقواعد الصحة والسلامة الصادرة من الجهات المختصة المرتبطة بالتباعد الاجتماعي، الأمر الذي أدى إلى تضائل حركة العملاء في المتاجر. وقد ساهمت هذه العوامل جميعها في حدوث هذا التراجع بالرغم من تحسن إدارة المخزون.

وجاءت نفقات التشغيل إلى حد كبير مماثلة لما سجلته الشركة في العام 2019، فقد تم تعويض الزيادة في المصاريف التشغيلية الناجمة عن افتتاح المتاجر الخمسة الجديدة، وتأثير المتاجر عن العام المالي 2019، بالإضافة إلى المصاريف الإضافية المتعلقة بتدابير الصحة والسلامة لمواجهة الجائحة، بشكل كبير بانخفاض تعرفه الكهرباء في إطار برامج الدعم الحكومية بالإضافة إلى الإعفاءات من بعض الرسوم المصرفية.

وبالرغم من جميع التحديات، ارتفع صافي أرباح الشركة للعام المالي 2020م إلى 447.7 مليون ريال سعودي، ويمثل ذلك نمواً بنسبة 6.8% على أساس سنوي.

وحافظت الشركة على قوة مركزها المالي، حيث بلغ التدفق النقدي المتحقق من العمليات التشغيلية خلال العام المالي 2020م 657.5 مليون ريال سعودي، في حين بلغ إجمالي النقد والأرصدة البنكية 232.2 مليون ريال سعودي بحلول نهاية العام بدون أي ديون بنكية، وذلك بعد صرف توزيعات الأرباح النقدية على المساهمين بقيمة 318.6 مليون ريال سعودي.

البيانات المالية: الربع الرابع للعام المالي 2020م

تراجعت الإيرادات في الربع الرابع للعام المالي 2020م بنسبة 8.8% إلى 1,113.2 مليون ريال سعودي بالمقارنة مع 1,220.3 مليون ريال سعودي للفترة نفسها من العام الماضي. ووصلت مبيعات الدانوب إلى 812.6 مليون ريال سعودي في الربع الرابع للعام 2020م مقابل 807.6 مليون ريال سعودي في الفترة نفسها من العام 2019م.

وانخفضت مبيعات متاجر بن داود بنسبة 27.2% عن الربع الرابع من العام المالي 2019م لتصل إلى 300.6 مليون ريال سعودي. ويعود تراجع الإيرادات خلال الربع المذكور إلى قيود الرحلات الجوية الدولية التي أدت بالتالي إلى تعليق موسم العمرة، وكذلك إعادة فرض قيود السفر في بداية الموجة الثانية من "جائحة كورونا" في الربع الرابع للعام المالي 2020م على الرغم من التفاؤل بعودة الأمور تدريجياً إلى طبيعتها ولا سيما في مكة المكرمة والمدينة المنورة والمناطق المحيطة بهما. علاوة على ذلك، تضررت مبيعات المتاجر نتيجة تراجع العروض الترويجية بسبب تطبيق إجراءات التباعد الاجتماعي، وكذلك غياب موسم العودة إلى المدارس بعد اعتماد وسائل التعليم الإلكتروني وتحول عادات الشراء نحو التجارة الإلكترونية.

ووصل الربح الإجمالي في الربع الرابع من العام المالي 2020م إلى 359.1 مليون ريال سعودي بالمقارنة مع 421.8 مليون ريال سعودي للفترة نفسها من العام المالي 2019م، وبلغ هامش الربح الإجمالي 32.3% مقابل 34.6% على التوالي وذلك نتيجة غياب المهرجانات والعروض الترويجية وتراجع ربحية المتاجر التي تخدم الحجاج والمعتمرين. وارتفعت المصاريف التشغيلية بشكل طفيف إلى 296.8 مليون ريال سعودي بالمقارنة مع 276.4 مليون ريال سعودي للربع الرابع 2019م، وذلك نتيجة زيادة المصروفات المتعلقة بمواجهة الجائحة، وتلك المرتبطة أيضاً بإجراءات الامتثال للصحة والسلامة في المتاجر.

وبلغ صافي الأرباح 57.4 مليون ريال سعودي خلال الربع الرابع للعام المالي 2020م بالمقارنة مع 123.8 مليون ريال سعودي للفترة نفسها من العام المالي 2019م.

العمليات التشغيلية

شهدت بن داود القابضة خلال العام المالي 2020م:

- افتتاح خمسة فروع جديدة للدانوب في كلٍ من حائل، والرياض (المزار التخصصي-1، والأندلس بلازا)، وخميس مشيط، وجدة (فيفا أفينيو).
- قررت الشركة افتتاح متجر هايبرماركت يحمل علامة الدانوب في مملكة البحرين، ليكون أول فروعها خارج المملكة العربية السعودية. سيشغل المتجر مساحة 5,305 متر مربع في مشروع الليوان بمنطقة الهملة في المحافظة الشمالية.
- شهدت الشركة زيادةً في تحميل تطبيق الدانوب أونلاين بنسبة 65% وتطبيق بن داود بنسبة 286%. وتتيح المنصات الإلكترونية التابعة للشركة حالياً توريد وتسليم منتجاتها عبر سلسلة متاجرها البالغة 31 متجراً. وعقب التغيير في أنماط وسلوكيات الاستهلاك، تعيد الشركة حالياً النظر في استراتيجيتها بهدف تعزيز حضورها عبر الفضاء الرقمي خلال العام 2021م.
- تنفيذ أربعة استثمارات رئيسية في بنيتها التحتية الرقمية، بما في ذلك اعتماد برنامج الموارد البشرية من أوراكل "RADIX"، والذي يتيح لإدارة الموارد البشرية في الشركة فرصة أتمتة عملياتها من منصات الموظفين المخصصة عبر تطبيق الهواتف المحمولة. كما أطلقت الشركة تطبيقاً جديداً لإدارة المهام يُدعى ريفلكسز "Reflexis"، بالإضافة إلى منصة جديدة لأتمتة عمليات طلبات الموردين بعنوان سيلا

"SELA"، وأخيراً برنامج تم تطويره وتشغيله داخلياً يُدعى برومو "PROMO" بهدف دعم أتمتة عمليات إدارة الحملات الترويجية الأسبوعية.

-انتهى-

نبذة حول بن داود القابضة

تُعد بن داود القابضة من أبرز مشغلي متاجر الهايبرماركت والسوبرماركت في مجال تجارة التجزئة للمواد الغذائية والكماليات. حيث بلغ عدد متاجر الشركة 74 متجراً، منها 51 هايبرماركت و23 سوبرماركت، وجميعها تقع بمواقع استراتيجية في المملكة العربية السعودية. وتدير الشركة علامتين تجاريتين متكاملتين: "بن داود" و"الدانوب".

لاستفسارات المستثمرين

حسن جاويد، رئيس قسم علاقات المستثمرين [تكليفاً]

hassan.javaid@danubeco.com

لاستفسارات العلاقات العامة

شيفون مكارثي، الرئيس التنفيذي للاتصالات

siobhan@bindawood.com